

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : من جيد ما ورد في هذا من الشعر قول صاحب في هجائه قابوس بن وشمكير : .

(قابُوسٌ وَيُحْكَمَ مَا أَخَسَّكَ مَا أَخَصَّكَ بِالْعُيُوبِ ...) .

(وَجَدَهُ قَبِيحٌ فِي التَّسْبِيحِ كَيْفَ يَحْسُنُ فِي الْقُطُوبِ ...) 199 باب ما يؤمر

به من الإلحاح في سؤال البخل .

قال أبو عبيد : ومن ذلك قولهم (إِنَّ جَرَّ جَرٍّ فَزِدْهُ ثِقَلًا) .

ع : جرجر الفحل جرجرة إذا تصوّر وتشكى قال الراجز : .

(جَرَّ جَرٍّ لَمَّا عَصَّه الْكَلْبُ ...) .

وفحل جُرّاجر : كثير الجرجرة ومعنى المثل : إن ضجّ بعيرك وتشكى ثِقْلَ حمله بجرجرته
فزده ثِقَلًا .

قال أبو عبيد : ومثله قولهم : (إِنَّ أَعْيَا فَزْدَهُ نَوْطًا) .

ع : النوط جلة صغيرة يكنز فيها التمر يقول : إن أعيأ فزده في حمله جلة .

وأصل النوط التعليق نطت الشيء نوطًا إذا علقت